وكانوا لنا غيثا فعادوا رزية ۞ لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
۞ ۞ ووجد حجر عليه مكتوب ۞ ۞ ۞
لابد ان ترد القيامة فاطمه ۞ وقميصها بدم الحسين ملطخ ۞
ويل لمن شفعاؤه خصماؤه ۞ والصور في يوم القيامة ينفخ ۞
ويشهد له قوله صلى الله عليه وسلم تحشر ابنتي فاطمة
يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بدم الحسين فتعلق
بقايمة من قوايم العرش فتقول يا عدل احكم بيني وبين قاتل
ولدي فيحكم الله لابنتي ورب الكعبة وبكت ام سلمة وقالت
رايت الان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسه ولحيته
التراب وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا رسول الله قال شهدت
قتل الحسين انفا وقال ابن عباس رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما يرى النايم نصف النهار وهو قايم اشعث
اغبر بيده قارورة فيها دم يلتقطه او يتتبع فيه شيا
فقلت بابي وامي يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين واصحابه
لم ازل اتتبعه منذ اليوم فوجدوه قتل ذلك اليوم وعنه
صلى الله عليه وسلم انه قال قال جبريل قال الله تعالى اني قتلت
بدم يحيى بن زكريا سبعين الفا واني قاتل بدم الحسين بن
علي سبعين الفا فقتل هذه العدة بدم الحسين لا يستلزم
كونها عدة العسكر القاتلين له فان فتنته افضت الى
تعصبات فجميع من قتل من قتلته ومن المتعصبين لهم في ساير
الازمان فهم ممن قتل بسبب دمه ثم ان اهل المدينة
نقضوا

٤٣

نقضوا بيعة يزيد لسوء سيرته وقتله الحسين وقد
هاجت الفتنة واخرج من كان بالمدينة من بني امية وجرت
فتن كبار واقتتل الناس على الملك وانتقم الله تعالى من ابن
زياد واصحابه في سنة خمس وستين سار سليمان بن صرد الخزاعي
الصحابي رضي الله عنه في اربعة الاف والمختار بن عبيد الثقفي
والتفت اليه الشيعة يطلبون بدم الحسين وندموا على
ما فعلوا مع الحسين وقالوا ما لنا توبة الا ان نقتل انفسنا
في طلب دمه وافترقوا فرقتين فاما المختار وطايفته فملكوا
الكوفة والعراق واما سليمان بن صرد ومن معه فقصدوا
الشام لان ابن زياد لما بلغه موت يزيد هرب من الكوفة
الى الشام فانتمى الى مروان بن الحكم فخرج اليهم ابن زياد في ثلاثين
الفا فقتلوا ثم قتل سليمان وافترقوا ثم هلك مروان
فنزل ابن زياد الموصل فجهز المختار ابرهيم بن الاشتر النخعي
في ثمانية الاف لقتال عبيد الله بن زياد فقتل عبيد الله وقتل
معه من الامرا حصين بن نمير السكوني وشرحبيل بن ذي الكلاع
وتمزق عسكر الشام وكانوا اربعين الفا واباد قتلة الحسين
باقبح القتلات ولم يبق احد من الستة الاف الذين قاتلوا
الحسين مع عمر بن سعد وخص عمر وشمر بمزيد نكال واوطي
الخيل صدره وظهره كما فعل بالحسين وقضى الله تعالى ان قتل
عبيد الله بن زياد على الغزاة ايضا يوم عاشورا سنة سبع
وستين وبعث ابرهيم بن الاشتر براس ابن زياد الى